

أعلن النبي محمد صلى الله عليه وسلم في العام العاشر من الهجرة انه يريد الحج، فسارع المسلمين لتلبية أمره صلى الله عليه وسلم، وقدم المدينة المنورة مسلمون كثيرون يريدون الحج معه صلى الله عليه وسلم ، حتى بلغ عددهم أكثر من 100، فشاء الله أن يري نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ثمار دعوته التي استمرت (23 عاما)، حتى اقام الدولة الإسلامية على قواعد قوية ، مضى النبي محمد صلى الله عليه وسلم في تلك الجموع يعلمهم مناسك الحج وهو يقول :((لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدرى لعلي لا احج بعد حجتي هذه)) وفي يومي عرفة (التاسع من شهر ذي الحجة) ألقى صلى الله عليه وسلم خطبته البليفة على جموع المسلمين ، ونزل عليه قوله تعالى :((اليوم أكملت لكم دينكم وتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديننا)) وكان ذلك بيان ب تمام رسالة النبي تمام رسالة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وإكمال الله دينه .